

## الدلالات التربوية في مقولات الانبياء والاولياء الصالحين

الباحثة: إيمان قاسم نعيم

أ. د. ليث عباس جاسم

كلية التربية للعلوم الإنسانية - جامعة المشن

الكلمات المفتاحية: الدلالات ، التربوية، مقولات، الأنبياء، الأولياء الصالحين

## الملخص:

يعد بحث الدلالات التربوية في مقولات الانبياء والاولياء الصالحين من الدراسات التي تسعى الى كشف البعد التربوي بوصفه منبعاً أصيلاً في بناء شخصية الانسان وتوجيه سلوكه ، إذ تمثل مقولات الانبياء والاولياء خلاصة تجارب روحية وإخلاقية عميقة تجلت في نصوص قرآنية وبعد استقراء النصوص القرآنية التي ذكرت فيها هذه المقولات بشكل واضح وصرح تفسيرها أسهمت في ترسيخ منظومة من القيم من أهمها الصبر والعفة والتواضع والثقة بالله ومن هذا المنطلق تتجه الدراسة الى تفسير هذه المقولات وتوضيحها للكشف عن المضامين التربوية ومدى تأثيرها في حياة الفرد والجماعة .

## المقدمة :

لقد جاء الدين الاسلامي كمنهج لهداية البشر ، وتهذيب نفوسها وتقويم أخلاقها وإصلاح مجتمعاتها وتنظيم علاقاتها ، ونشر الخير والفضيلة بين أفرادها ، ومحاربة الشر والردية ، ولقد كان ذلك واضحاً في مقولات الانبياء فقد تنوعت مقولاتهم وكانت ذات دلالات تربوية مختلفة وقد إتفقت جميع الرسائل على إختلاف أزمنتهم وأقوامهم على ترسيخ المبادئ التربوية والاخلاقية ، وإن الأخلاق تحمل أهمية كبيرة ومنزلة رفيعة في الدين ، والأمر لا يتوقف أو ينتهي عند مقولات الانبياء التربوية للذين أثروا في الأمم من خلال أخلاقهم بل يمتد إلى مقولات الأولياء الصالحين اللذين كانت الجوانب التربوية والاخلاقية من أهم أهدافهم فكانت دعوتهم هي إمتداد للمنهج النبوي . لذا فسيتناول هذا البحث مطلبين : الدلالات التربوية في مقولات الانبياء ، والدلالات التربوية في مقولات الأولياء الصالحين .

## إشكالية البحث:

تتمحور حول هذا البحث تساؤلات منها ماهي طبيعة الدلالات التربوية التي تضمنتها هذه المقولات وكيف يمكن توظيفها في بناء رؤية تربوية معاصره ، وكذلك توضيح أبرز القيم والمبادئ التربوية التي تحملها هذه المقولات ، وما مدى قابليتها للتطبيق في الواقع الحالي .

## أهداف البحث

تتمثل في إبراز الأبعاد التربوية في هذه المقولات ، والكشف عن دورها في تهذيب السلوك الإنساني وبناء شخصية متوازنة .

وقد تم تقسيم البحث الى مقدمة ومبحث يحتوي على مطلبين وتلميها خاتمة فيها نتائج وتضمن المطلب الأول الدلالات التربوية في مقولات الأنبياء ، والمطلب الثاني الدلالات التربوية في مقولات الأولياء الصالحين .

الدلالات التربوية في مقولات الأنبياء والأولياء الصالحين

المطلب الأول : الدلالات التربوية في مقولات الانبياء عليهم السلام

تعد المقولات التربوية للأنبياء والأولياء الصالحين من أهم المرتكزات التي أسهمت في بناء الإنسان وتهذيب سلوكه وتوجيهه نحو الكمال الإخلاقي فقد جاءت هذه المقولات في سياقات متعددة جسدت فيها نماذج مختلفة كالصبر ، والعفة ، و التواضع ، والعدل والامانة مما جعلها مرجعا تربويا اصيلا ، كما تبين هذه المقولات وحدة القيم الإخلاقية في الرسائل السماوية بما ينسجم مع الغاية الكبرى من بعثة الانبياء وهي هداية البشر ، وكذلك نستلهم من تلك النماذج الرفيعة مايعزز القيم الإنسانية ويسهم في إصلاح الفرد والمجتمع .

اولا: الدلالة لغة واصطلاحا .

1- الدلالة لغة: "الدال والام أصلان: أحدهما إبانة الشيء بأمانة تتعلمها ، والآخر اضطراب في الشيء ، فالأول : دللت فلانا على الطريق ، و الآخر قولهم: تَدَلَّدَل الشَّيْءُ، إذا اضطرب<sup>1</sup>." "والدَّلَالَةُ الإِزْشَادُ وَمَا يَفْتَضِيهِ اللَّفْظُ عِنْدَ إِطْلَاقِهِ وَجَمْعُهُ دَلَالٌ وَدَلَالَاتٌ"<sup>2</sup>، "وَدَلُّهُ عَلَيْهِ دَلَالَةٌ فاندل سده إليه، و الدَّلَالَةُ أَوْ عِلْمُ الدَّلِيلِ بِهَا، وَرُسُوخُهُ"<sup>3</sup>، " ودله على الشيء يدلّه دلا ودلالة فاندل والدليل: مَا يُسْتَدَلُّ بِهِ ، وَقَدْ دَلَّهُ عَلَى الطَّرِيقِ يَدُلُّهُ دَلَالَةً وَدَلَالَةٌ"<sup>4</sup>.

2- الدلالة اصطلاحا : "هي كون الشيء بحالة يلزم من العلم به العلم بشيء آخر، والشيء الأول هو الدال، والثاني هو المدلول"<sup>5</sup>،

وذكر التهانوي الدلالة كون الشيء بحيث يلزم من العلم به العلم بشيء آخر عند العلم بالعلاقة، وحينئذ لا بدّ من حمل العلم على الالتفات والتوجه قصدا حتى لا يلزم تحصيل الحاصل وفهم المفهوم فيما إذا كان المدلول معلوما عند العلم بالدال<sup>6</sup>.

وقال الزركشي (هي كون اللفظ بحيث إذا أُطْلِقَ فهِمَ مِنْهُ الْمَعْنَى مَنْ كَانَ عَالِمًا بِوَضْعِهِ لَهُ)<sup>7</sup>.

ثانيا: التربية لغة واصطلاحا .

1-التربية لغة : اسم مشتق من الرب ، وتحمل التربية دلالات ومعاني متعددة في اللغة منها : 1-النماء والزيادة: ذكر ابن منظور : رَبَا الشَّيْءُ: زَادَ وَنَمَا. وَرَبَّيْتُهُ: نَمَيْتُهُ<sup>8</sup>، و( ربي ) الرء والباء والحرف المعتل يدلُّ على أصل واحد، وهو الزيادة والنماء والعلو. ربا الشئ يربو، إذا زاد. وربا الرابية يربوها، إذا علاها<sup>9</sup>، ويقال رَبَّيْتُهُ وَتَرَبَّيْتُهُ، إذا غَدَوْتَهُ. وهذا مما يدل على معنيين: أحدهما مِنْ رَبِّي نَمَا وَزَكَ وَزَادَ. والمعنى الآخر مِنْ رَبِّيْتِهِ مِنَ التَّرْبِيبِ<sup>10</sup>

2-التنشئة : رَبَّوْتُ فِي بَنِي فَلَانٍ أَرْبُو نَشَأْتُ فِيهِمْ<sup>11</sup>، (تربي) تنشأ وتغذى وتثقف،(رباه) نماه وَقَلَانًا غِذَاهُ وَنَشَأَهُ وَنَى قِوَاهُ الْجَسَدِيَّةَ وَالْعَقْلِيَّةَ<sup>12</sup>

3-الإصلاح : الرء والباء يدلُّ على أصولٍ. فالأول إصلاح الشئ والقيام عليه فالرَّبُّ: المالكُ، والخالقُ. والصَّاحِبُ. والرَّبُّ: الْمُصْلِحُ لِلشَّيْءِ وَاللَّهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ الرَّبُّ؛ لأنه مصلح أحوال خلقه<sup>13</sup>.

ومن هذه الدلالات اللغوية يظهر أن التربية متعلقة بالتنشئة والقيام بما فيه إصلاح ورعاية ونماء وزيادة .

2- التربية إصطلاحاً: " بأنها نشئة الإنسان شيئاً فشيئاً في جميع جوانبه ، إبتغاء سعادة الدارين ، وفق المنهج الإسلامي" <sup>14</sup> ، "وهي إنشاء الشيء حالاً فحالاً إلى حد التمام" <sup>15</sup> . "وهي عملية هادفة وفن مرن متطور تحكمه قواعد وقوانين ، وهي ترمي إلى تكوين العادات الحسنة بالاستفادة من الغرائز والميول في تحقيق هذا الهدف عن طريق الإرشاد والتدريب" <sup>16</sup> .  
 ما يمكن استنتاجه من خلال الجمع بين المعنيين اللغوي والإصطلاحي أرى إن التربية هي عملية بناء تدريجي متكامل في الانسان ، يقوم على التوازن بين جميع جوانبه الشخصية ، وذلك لبناء انسان قادر على التكيف مع المجتمع وتحقيق القيم الاخلاقية .  
 ثالثاً : مقولات التربية للنبي محمد ﷺ .

وردت عدة مقولات تربوية وإخلاقية للنبي محمد ﷺ لأن دعوة النبي محمد ﷺ لم تكن مقتصرة على الجانب التعبدي فقط بل جاءت شاملة لبناء الإنسان ، وقد بين الغاية الجوهرية لرسالته بقوله (إنما بعث لا تتم) كما أكد القرآن الكريم على هذا البعد الإخلاقي ( انك لعلی خلق عظیم ) مما يدل على إن النبي محمد ﷺ يمثل النموذج الأعلى في القيم والسلوك الإنساني . ومن هذه المقولات :  
 1- التواضع لغة : الواو والضاد والعين : أصلٌ واحد يدلُّ على الخَفْضِ للشئ وحَطِّه <sup>17</sup> . والتواضع: التذلل <sup>18</sup> . وإن معنى الجذر ( وضع ) يدور حول الخفض للشيء والتذلل .

ب. التواضع إصطلاحاً : التَّوَاضُعُ: خُضُوعُ الْعَبْدِ لِمَوْلَاهُ الْحَقِّ، وَأَنْقِيَادُهُ لَهَا. فَلَا يُقَابِلُهَا بِصَوْلَتِهِ عَلَمًا <sup>19</sup> . " والتَّوَاضُعُ: هو استعظام ذوي الفَضَائِلِ من دونه في المَالِ والجَاهِ، وَقِيلَ: الرِّضَا بِمَنْزِلَةِ دُونَ مَا يَسْتَحَقُّهُ فَضْلُهُ وَمَنْزِلَتُهُ" <sup>20</sup> . "وهو معرفة المرء قدر نفسه وتجنب الكبر ويتطلب أن يتجنب الانسان المباهاة بما فيه من الفضائل والمفاخرة بالجاه والمال وان يتحزز من الاعجاب والكبر" <sup>21</sup> ويتضح مما سبق وان اختلفت عبارات العلماء في تعريفهم للتواضع الا أن كل هذه التعريفات مجتمعة تدل على أن التواضع هو خفض النفس والتذلل ومعرفة المرء قدر نفسه واجتناب الكبر والبطر والخيلاء وقبول الحق فالمعنى الإصطلاحي لا يخرج عن أصله اللغوي . وهو من الصفات الرفيعة المماثلة في شخصية الرسول ( ﷺ ) فهو بالرغم من أنه سيد الكائنات وأعظم الموجودات ، إلا أنه كان أشد الناس تواضعا ، والتواضع خلق عظيم من أخلاق النبي صل الله عليه وآله وسلم والتواضع صفة عظيمة وخلق كريم ، ولم يكن تواضعه مجرد خلق فردي بل كان منهجا تربويا يهدف الى تهذب النفوس ونبذ الكبر والتعالي .

ت: مقولة التواضع تعد هذه المقولة اعلان صريح بالمساواة البشرية ونفي اي تعال {قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ} <sup>22</sup> ، ثم قال : ( إنما أنا بشر مثلكم ) " قال ابن عباس : علم الله نبيه لتواضع ، لئلا يزهى على خلقه ، فأمره أن يقر على نفسه بأنه آدمي كغيره ، إلا أنه أكرم بالوحي ، وهو قوله (يوحى إلي أنما إلهكم إله واحد ) لا شريك له أي : لا فضل لي عليكم إلا بالدين والنبوة ولا علم لي إلا ما علمنيه الله تعالى " <sup>23</sup> ، "إنما أنا بشر مثلكم " أي لست بملك كما تضنون وإنما أنا أكل وأشرب كما تأكلون وتشربون" <sup>24</sup> . وكذلك قال الرسول لأصحابه "فإنما أنا عبد." أكل كما يأكل العبد، وأجلس كما يجلس العبد" <sup>25</sup> ، يقول النبي محمد ﷺ لهؤلاء المشركين المكذبين برسالته إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ فَمَنْ زَعَمَ أَنِّي كَاذِبٌ، فَلْيَأْتِ بِمِثْلِ مَا جِئْتُ بِهِ <sup>26</sup> ، "قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ لَا أَدْعِي الْإِحْاطَةَ عَلَى كَلِمَاتِهِ" <sup>27</sup> . وكذلك في سورة الاعراف تواضع الرسول وذلك من خلال اظهار العجز البشري وكذلك نفي علم الغيب والقدرة على النفع والضرر.

في قوله تعالى {قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبَ لَأَسْتَكْبَرْتُ مِنْ الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ} <sup>28</sup> قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا يعنى الغنى والفقير إلا ما شاء الله إن شاء أغنى عبده وإن شاء أفقره ولو كنت أعلم الغيب أي مواضع الكنوز لاستخرجتها وما مسني الفقر <sup>29</sup>.

لقد ملك قلوب المسلمين بتواضعه فهاموا في حبه وذلك ما أكده قوله تعالى (فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ) <sup>30</sup> وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ بِرَحْمَتِهِ فَلَانَ لَهُمُ الرَّسُولُ بِإِذْنِ اللَّهِ وَتَكْوِينِهِ إِيَّاهُ رَاحِمًا، قَالَ تَعَالَى: (وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ) <sup>31</sup>، وَالْبَاءُ لِلْمَصَاحَبَةِ، أَي لِنْتَ مَعَ رَحْمَةِ اللَّهِ: إِذْ كَانَ لِيْنُهُ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ لِيْنًا لَا تَفْرِيطُ مَعَهُ لِشَيْءٍ مِنْ مَصَالِحِهِمْ، وَلَا مُجَارَاةَ لَهُمْ فِي النَّسَاهِلِ فِي أَمْرِ الدِّينِ، فَلِذَلِكَ كَانَ حَقِيقًا بِاسْمِ الرَّحْمَةِ، وَذَلِكَ بِأَنَّ أَحْوَالَهُمْ كَانَتْ مُسْتَوْجِبَةً الْغِلْطِ عَلَيْهِمْ، وَلَكِنَّ اللَّهَ الْآنَ خَلَقَ رَسُولَهُ رَحْمَةً بِهِمْ <sup>32</sup>، وَإِنْ هَذَا اللَّيْنُ وَالتَّوَاضُّعُ سَبَبٌ فِي اجْتِمَاعِ النَّاسِ حَوْلَهُ وَإِنْ الْمَنَهِجُ التَّرْبَوِيُّ وَالْإِخْلَاقِيُّ الْمُتَكَامِلُ الْقَائِمُ عَلَى الرَّحْمَةِ وَالْعَفْوِ وَهُوَ مَا يَعْكَسُ بَعْدًا تَرْبَوِيًّا عَمِيقًا.

## 2-الصدق لغة واصطلاحا .

أ. الصدق لغة : الصاد والادل والقاف أصل يدل على قوّة في الشئ قولاً، وهو نقيض الكذب، صدق يصدق صدقاً وصدقاً <sup>33</sup>.

الصدق، بالكسر والفتح وهو ضد الكذب، وهو بالفتح مصدر نحو (صدق في الحديث) وبالكسر اسم نحو (رجل صدق، وصديق صدق، امرأة صدق) <sup>34</sup> ومنه قوله تعالى {وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مُبَوَّأً صِدْقٍ} <sup>35</sup>، "وسعى الصدق بذلك لقوته في نفسه، ولأن الكذب لا قوّة له، هو باطل" <sup>36</sup>.

ب.الصدق اصطلاحا: مطابقة الحكم للواقع، قول الحق في مواطن الهلاك، وقيل: أن تصدق في موضع لا ينجيك منه إلا الكذب، وهو الإبانة عما يخبر به على ما كان <sup>37</sup>.

"وهو قول الحق في جميع المواطن" <sup>38</sup>، "معناه مطابقة الخبر للواقع هذا في الاصل ويكون في الاخبار فإذا أخبرت بشيء وكان خبرك مطابقا للواقع قيل إنه صدق وإن خالف الواقع فهو كاذب ويكون الصدق في الافعال هو أن يكون الانسان باطنه موافقا لظاهره بحيث إذا عمل عملا يكون موافقا لما في قلبه" <sup>39</sup>.

ويتضح مما سبق : الصدق هو قول الحق في جميع الاوقات والاحوال وهو مطابقة باطنه لظاهره قولاً وعملاً فالمعنى الإصطلاحى لا يخرج عن المعنى اللغوي فكلاهما يشتركان بالمطابقة وعدم التكذيب .

ت. مقولة الصدق في نفي إدعاء الغيب والصدق في الدعوة والامانة في التبليغ في قوله تعالى: {قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ} <sup>40</sup>، يقول النبي لست أقول لكم إنى الرب الذي له خزائن السماوات والأرض، وأعلم غيوب الأشياء الخفية التي لا يعلمها إلا الرب الذي لا يخفى عليه شيء، من ذلك، لأنه لا ينبغي أن يكون ربنا إلا من له ملك كل شيء، ومن لا يخفى عليه خافية، وذلك هو الله الذي لا إله غيره لأنه لا ينبغي لملك أن يكون ظاهراً بصورته لأبصار البشر في الدنيا، فتجدوا ما أقول لكم من ذلك ("إن أتبع إلا ما يوحى إلي")، يقول: قل لهم: ما أتبع فيما أقول لكم وأدعوكم إليه، إلا وحي الله الذي يوحيه إليّ، وتنزله الذي ينزله عليّ <sup>41</sup>، {وَلَا أَقُولُ

لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ} "فأكون نافذ التصرف قويا، فلست أدعي فوق منزلتي، التي أنزلني الله بها. {إِنْ أَتَّبِعْ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ} أي: هذا غايتي ومنتبى أمري ، إن أتبع إلا ما يوحى إلي، فأعمل به في نفسي، وأدعو الخلق كلهم إلى ذلك"<sup>42</sup>.

وتصريحه بأن يتبع ما يوحى إليه يدل على صدقه في التبليغ وعدم اختلاق شيء من عنده .

خامسا. مقولات التبروية للنبي يوسف عليه السلام

وردت عدة مقولات للنبي يوسف<sup>43</sup> عليه السلام في جوانب تربوية مختلفه منها العفة والطهارة والعفو والتسامح وغيرها .

1- العفة في مقولات النبي يوسف عليه السلام

أ. العفة لغة : "عَفَفَ: الْعَقَّةُ: الْكَفُّ عَمَّا لَا يَحِلُّ وَيَجْمَلُ. عَفَّ عَنِ الْمَحَارِمِ وَالْأَطْمَاعِ الدَّنِيَّةِ يَعْفُ عِقْفَةً وَعَفَاءً وَعَفَافاً ، فَهُوَ عَفِيفٌ وَعَفٌّ، أَي كَفٌّ ، جمع عفيف ، ورجل عفيف ، والعفيفة من النساء السيدة الخيرة"<sup>44</sup> ، و(العفة) "ترك الشهوات من كل شيء وغلب في حفظ الفرج ممَّا لا يحل"<sup>45</sup>.

ب. العفة إصطلاحاً: وعرفها الجاحظ " هي ضبط النفس عن الشهوات وقسرها على الاكتفاء بما يقيم أود الجسد ويحفظ صحته فقط واجتناب السرف والتقصير في جميع اللذات وقصد الاعتدال"<sup>46</sup>.

وهي "هيئة للقوة الشهوية متوسطة بين الفجور، الذي هو إفراط هذه القوة، والخمود الذي هو تفریطها، فالعفيف من يباشر الأمور على وفق الشرع والمروءة"<sup>47</sup>.

يتبين مما سبق ان العفة هي ضبط النفس عن الشهوات ، والكف عما لا يحل وعن المحارم والاطماع الدينية والعمل وفق ما يقتضيه الشرع والمروءة وإن العفة من اعلى الاخلاق الحسنة منزلة ومكانة ، وتجلت واضحتا في مقولات النبي يوسف عليه السلام .

ت. العفة في مقولة النبي يوسف عليه السلام تعد هذه المقولة من القيم التربوية الأخلاقية الرفيعة لما لها من أثر بالغ في تهذيب النفس وضبط السلوك الانساني فهي تعبر عن قدرة الإنسان على كبح جماح الشهوات والالتزام بحدود الله تعالى في السر والعلن ، قال تعالى: {وَرَأَوْدَتَهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ }<sup>48</sup>

"تعرض يوسف عليه السلام لمحنة خطيرة أشد من محنة إخوته ومؤامرتهم عليه بالقتل أو الإبعاد والضياع، وتلك المحنة هي مراودة زليخة امرأة سيده العزيز وولي نعمته، والمراودة: الملاطفة في التوصل إلى هدف أو غرض معين"<sup>49</sup>،

و"راودته على الأمر مراودة: طلبت منه فعله مع المخادعة، و المراودة أن تنازع غيرك في الإرادة فتريد منه غير ما يريد ، (وهيت لك ) بفتح الهاء وكسرهما أي هلم أقبل وبادر، ومعاذ الله: أي أعوذ وأتحصن بالله من أن أكون من الجاهلين الفاسقين"<sup>50</sup>،

وقوله " معاذ الله " والمعنى أعوذ عيادا بالله أن أجيب إلى هذا أو أن يكون هذا أي اعتصم بالله من هذا"<sup>51</sup> . " لجأ يوسف إلى ربه وجعل يناجيه في خشوع وتضرع فقال: رب السجن آثر عندي وأحب إلى نفسي من اقرار الفاحشة"<sup>52</sup> ، {قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونِي إِلَيْهِ }<sup>53</sup>

{فاستجاب له رَبُّهُ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ} <sup>54</sup> "أي أجاب الله دعاءه فنجّاه من مكرهن، وثبته على العصمة والعفة {إنه هو السميع} أي لدعاء المتجئين إليه {العليم} بأحوالهم وما انطوت عليه نياتهم" <sup>55</sup>.

ويتضح إن مقولة النبي يوسف في العفة تمثل نموذجاً في الاخلاق والعفة تجمع بين الإيمان العميق ومراقبة الله في السر والعلن، وإن العفة تنبع من يقين القلب والثبات على المبادئ، وضبط النفس عند المعصية، وكبح الشهوة وأن تكون النفس قادرة على مقاومة الفتن مهما اشتدت، وكذلك احصيل السلوك الإنساني المعتبر.

2- العفو مقولة النبي يوسف عليه السلام.

أ. العفو لغة: "تركك إنساناً استوجب عقوبة فعفوت عنه تعفو، والله العفو الغفور. والعفو: أحل المال وأطيبه. والعفو: المعروف" <sup>56</sup>. العين والفاء والحرف المعتل أصلان يدل أحدهما على ترك الشيء، والآخر على طلبه. ثم يرجع إليه فروع كثيرة لا تتفاوت في المعنى، فالأول: العفو: عفو الله تعالى عن خلقه، وذلك تركه إيّاهم فلا يعاقبهم، فضلاً منه <sup>57</sup>.

ب. العفو اصطلاحاً: "والعفو يقتضي إسقاط اللوم والذم ولا يقتضي إيجاب الثواب ولهذا يستعمل في العبد فيقال عفا زيد عن عمرو وإذا عفا عنه لم يجب عليه إثابته" <sup>58</sup>، وعفوت عنه: قصدت إزالة ذنبه صارفاً عنه، فالعفو: هو التجافي عن الذنب <sup>59</sup>. قال تعالى: (فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ) <sup>60</sup> يتبين من خلال ذلك إن العفو هو ترك إنساناً استوجب عقوبته فعفوت عنه والله العفو الغفور.

ت. العفو في مقولة النبي يوسف عليه السلام تبين هذه المقولة ذروة في العفو والتسامح وبينت هذه المقولة أثر الإيمان في تهذيب النفس وسموها فإن النبي يوسف قد عفى عنهم بعد أن أساؤوا إليه والقوه في الجب وهذا يعكس سمو الاخلاق وصفاء النفس قال تعالى (قال لا تريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين) <sup>61</sup>

فما أن سمع مقالهم واعتذارهم حتى أقال ذنبهم وعثراتهم، {قال لا تريب عليكم اليوم}: غفر، وصَفَحَ، وعفا، أي لا عتب عليكم، ولا تعيير، ولا تذكير، قد سامحتكم، وعفوت عنكم ثم توج العفو بالدعاء بالمغفرة لهم ويجب أن يكون الناس أصحاب عفو وغفران، فنعمو، لِنَنَالَ مَغْفِرَةَ اللَّهِ <sup>62</sup> تعالى لقوله: {وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ} <sup>63</sup>. "لا تريب عليكم اليوم لا تعيير ولا تأنيب عليكم، ولا أذكر لكم ذنبكم بعد اليوم" <sup>64</sup>، "{اليوم يغفر الله لكم} يحتمل وجهين: أحدهما: لتوبتهم بالاعتراف والندم. الثاني: لإحلاله لهم بالعفو عنهم" <sup>65</sup>.

المطلب الثاني. الدلالات التربوية في مقولات الأولياء الصالحين

أولاً: المقولات التربوية في وصايا لقمان.

1-بر الوالدين وهي الوصية الثانية من وصايا لقمان والتي تتعلّق ببر الوالدين يتفرّر أن من أول الواجبات التي يجب على الطفل المسلم أن يتعلمها الشكر للوالدين ويكون هذا بعد الإيمان بالله سبحانه وتعالى وحده والشكر له، ولهذا جعل لقمان شكر الوالدين بعد شكر الله عز وجل والإيمان به اعترافاً بحقوقهما ووفاء بمعروفهما <sup>66</sup>.

قوله تعالى: {ووصينا الإنسان بوالديه حملته أمه وهنأ على وهن وفصاله في عامين أن اشكركي ولوالديك إليّ المصير} <sup>67</sup>، وهنا خص الإم بيان ماتعانيه من الأم في أثناء الحمل إلى حين الولادة لأن الحمل كلما ازداد وعظم، إزدادت به ثقلاً وضعفاً، (حملته أمه وهنأ على وهن) ليبين

ماتكابه الأم بالولد مما يوجب عظيم حقها ، ولذلك كان حقها أعظم من حق الأب ، وفصاله في عامين أي فطامه في عامين وإشكر ربك على نعمة الإيمان والاحسان وإشكر والديك على نعمة التربية<sup>68</sup> .

(وَإِنْ جَاهِدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا) <sup>69</sup> ، فيجب أن لا تكون علاقة الإنسان بأمه وأبيه مقدمة على عبادة الله ، (وَإِنْ جَاهِدَاكَ) أحيانا يظن الابوين انهما على حق وويريدان سعادة الولد ويجره الى عقيدة منحرفة عن الايمان <sup>70</sup> ، وقد ذكر في القران الكريم في مرات عديدة وصاية الابناء بالآباء، والوصية بالابناء كانت قليلة، وذلك ان الابوين عواطفهما اقوى لذلك قل ما يهملان الاولاد ، بينما الاولاد ينسون الابوين وخاصة عند الكبر والعجز <sup>71</sup> . (وَإِنْ جَاهِدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا) أي وإن بذلا جهدهما، وأقصى ما في وسعهما، ليحملاك على الكفر والإشراك بالله فلا تطعهما، إذ لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق (وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا) أي وصاحبهما في الحياة الدنيا بالمعروف والإحسان إليهما ولو كان مشركين - لأن كفرهما بالله لا يستدعي ضياع المتاعب التي تحملاها في تربية الولد<sup>72</sup> . ، قمة العلاقات الإنسانية، بتعريف الابناء حق الوادين وفضلهما وانهما نعمة من الله توجب شكر الله عليهما<sup>73</sup> .

ومما سبق يتبين ان تكون علاقة الأبناء بالآباء علاقة قوية مبنية على التقدير والإحترام وإن فضلها على الأبناء لا يدرك مداها ولا يستطيع أحد الإحاطة بحجمه أو إستيفاء حقه، وإن بر الوالدين ليس مجرد خلق إجتماعي بل هو عبادة عظيمة أقرنت بعبادة الله سبحانه وتعالى .  
2- التربية على قدرة الله ومر اقبته الدائمة .

تبين هذه المقولة وصية لقمان الإبنه مدى قدرة الله تعالى وأحاطته بكل شيء وسعة علمه ، قَالَ تَعَالَى: {يَا بُنَيَّ إِنَّهَا إِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ حَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي سَحَابَةٍ أَوْ فِي السَّمَاوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ} <sup>74</sup> ، إن الله قادر على كل شيء لا يعجزه شيء ولا تخفى عليه خافية ، وإن تلك الحبة لو كانت في حجر أو في السموات او الأرض " يأت بها الله " ويحاسب عليها ويجازيه لأنه لا يخفى عليه شيء منها <sup>75</sup> ، "والإتيان كناية عن التمكن منها ، وهو أيضا كناية رمزية عن العلم بها لأن الإتيان بأدق الاجسام من أقصى الامكنة وأعمقها وأصلبها لا يكون الا عن علم بكونها في ذلك المكان وعلم بوسائل استخراجها منه <sup>76</sup> .  
يعلم لقمان اننه مدى قدرة الله تعالى، حيثُ قيل: إن الحس لا يدرك للخردلة ثقلا، إذ لا ترجح ميزاناً أي لو كان للإنسان رزق مِثْقَالِ حَبَّةٍ حَرْدَلٍ فِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ جَاءَ اللَّهُ بِهَا <sup>77</sup> يتضح من خلال ذلك إن تربية الابناء يجب أن تكون قائمة على حضور الله تعالى في كل حين ، وعلى مدى قدرة الله وعلمه بكل شيء في السر والعلن ، مما يؤسس في الفرد وازعا ذاتيا الى مراقبة افعاله واقواله .

3- التربية على الأمر بالمعروف نهي عن المنكر وعلى الصبر.

تبين هذه المقولة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وإنكاره ومحاولة تغييره من مكارم الأخلاق الإيمانية لما فيها من خدمة اجتماعية، وصيانة للمجتمعات عن الانزلاق في مزالق الانحراف، وكذلك أوصاه بالصبر ، لَإِنَّ الْإِنْسَانَ عِنْدَمَا يَتَعَرَّضُ لِدَعْوَةِ النَّاسِ إِلَى الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ

المنكر، لابد أن يتصدي له أهل الشرّ، ويناله منهم أذى ولو كان قليلاً، فلا بد أن يتحلى بالصبر قال تعالى ( وَأُمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ وَانَّهُ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ )<sup>78</sup> ( وأمر بالمعروف ) "وهو الطاعة (وانه عن المنكر) وهو كل معصية وقبيح سواء كان من القبائح العقلية ، أو الشرعية ، فإن المعروف ما يدعو إليه العقل والشرع ، والمنكر ما يجر عنه العقل والشرع ( واصبر على ما أصابك ) من المشقة والأذى في الأمر بالمعروف ، والنهي عن المنكر "<sup>80</sup> . (وأمر بالمعروف) اي وأمر الناس بطاعة الله، واتباع أمره ، وانه الناس عن معاصي الله ومواقعة محارمه وإرتكاب المعاصي ، واصبر على ما أصابك من الناس في ذات الله، إذا أنت أمرتهم بالمعروف، ونهيتهم عن المنكر، ولا يصدّنك عن ذلك ما نالك منهم إن ذلك مما أمر الله به من الأمور عزمًا منه<sup>81</sup> .

يتضح من خلال هذه المقولة وصية لقمان لابنه وحثه على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وكذلك اكد على التحلي بالصبر عند مواجهة الاذى او الصعوبات وذلك من الامور العظيمة التي تحتاج الى عزيمة وثبات .

#### 4-التواضع

توضح هذه المقولة وصية لقمان لابنه ودعوته الى التواضع ونبذ الكبر والتعالي وترسيخ خلق التواضع في التعامل مع الآخرين ، قال تعالى ( وَلَا تَصْعَرَ حَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرْحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ، وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاعْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ )<sup>82</sup>

ويقال : صَعَرَ وَجْهَهُ وَصَاعَرَ: إِذَا مَالَ وَأَعْرَضَ تَكْبُرًا<sup>83</sup> ، ويقصد لقمان في وصيته هذه لا تتكبر فتحقر الناس وتعرض وجهك عنهم ، {وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرْحًا} خِيَلَاءَ {إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ، كُلَّ مُخْتَالٍ} فِي مَشْيِهِ فَخُورٌ عَلَى النَّاسِ. {وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ} أَي: لِيَكُنَّ مَشْيُكَ قَصْدًا لَا تَخْيَلًا وَلَا إِسْرَاعًا، أَي امشِ بِالْوَقَارِ وَالسَّكِينَةِ<sup>84</sup> ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ("يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هُونًَا")<sup>85</sup> "ولا تُعْرِضْ بوجهك عن الناس إذا كلمتهم أو كلموك، احتقارًا منك لهم، واستكبارًا عليهم ولكن أَلِنْ جَانِبَكَ، وابسط وجهك إليهم"<sup>86</sup>

("وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرْحًا) المرح شدة الفرح والتوسع فيه ، ولا تعرض بوجهك عن الناس تكبرا ولا تمش في الأرض مشية من إشتد فرحه إن الله لا يحب كل من تأخذه الخيلاء وهو التكبر على الآخرين بتخيل الفضيلة ويكثر من الفخر<sup>87</sup>

{وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاعْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ} "وَأَلْقِصْدْ هُنَا مِنَ الْاِقْتِصَادِ وَعَدَمِ الْاِسْرَافِ وَعَدَمِ اِضَاعَةِ الطَّاقَةِ فِي التَّبَخُّرِ وَالتَّثْنِي وَالاخْتِيَالِ وَمَنْ اَلْقِصْدُ كَذَلِكَ لِأَنَّ الْمَشْيَةَ الْقَاصِدَةَ إِلَىٰ هَدَفٍ لَا تَتَلَكَّأُ وَلَا تَتَخَايَلُ وَلَا تَتَبَخَّرُ، إِنَّمَا تَمْضِي لِقَصْدِهَا فِي بَسَاطَةٍ وَانْتِطَاقٍ"<sup>88</sup> .

قال ابن عاشور : (بعد أن بين له آداب حسن المعاملة مع الناس قفاها بحسن الآداب في حالته الخاصة ، وتلك حالتا المشي والتكلم ، وهما أظهر ما يلوح على المرء من آدابه)<sup>89</sup> .

ومن خلال ذلك يتضح أن تجسيد الجوانب التربوية المتعددة في مقولات لقمان من خلال وصاياه لابنه تمثل نموذجا للقيم التربوية والإخلاقية من خلال أهمية بر الوالدين وكيفيه تعامل معهما ، ثم الجانب التعبدي كإقامة الصلاة ، وتعزيز القيم الاجتماعية كالامر بالمعروف والنهي عن

المنكر وكذلك الصبر على الاذى ، كما أكدت هذه الوصايا على تهذيب السلوك الإخلاقي كالتواضع وخفض الصوت والاعتدال في المشي مما يعكس توازن بين علاقة الانسان بربه وعلاقته بالآخرين .  
الخاتمة :

من خلال استقراء النصوص القرآنية التي ذكرت فيها المقولات بشكل صريح وواضح وتفسيرها تختتم هذه الدراسة بالتأكيد على إن المقولات التربوية تمثل منظومة قيمية متكاملة وتسجد أرقى صور التهذيب النفسي قد جاءت هذه المقولات لتبني الانسان وتعزز معاني الايمان والصبر والتواضع والامانة ، وان استحضار هذه المقولات في الواقع التربوي المعاصر يعد ضرورة ملحة لما لها من دور في معالجة الازمات الاخلاقية ، وتبرز أهمية هذه المقولات بوصفها تراثا دينيا ومنهجيا تربويا صالحا لكل زمان ومكان .

وأما النتائج التي توصلت إليها فهي

1- تشكل مقولات الأنبياء والأولياء منظومة تربوية متكاملة قائمة على أهم الإسس الاخلاقية التي تسهم في بناء شخصية الانسان .

2- تتضمن هذه المقولات قيما تربوية كالصبر والعفة والصدق والتواضع والامانة .

3- تمتاز هذه المقولات بالمرونة وقابلية التطبيق المعاصر بما يتيح توظيفها في تطوير الخطاب والمناهج التربوية .

الهوامش :

<sup>1</sup> مقاييس اللغة، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا(ت395هـ) ج 2 ، ص259 ، ت عبد السلام محمد هارون، ط2، (1972-1969)، دار جليل دار الفكر -بيروت

<sup>2</sup> المعجم الوسيط ، مجموعة من المؤلفين ج1، ص 294 ، ط3، 1392هـ-1972م ، دار الفكر - بيروت .

<sup>3</sup> القاموس المحيط ، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (ت817هـ)، ص 1000 ، ت محمد نعيم العرقسوسي، ط8، 1426هـ-2005م ، مؤسسة الرسالة-بيروت .

<sup>4</sup> لسان العرب ، محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين ابن منظور الانصاري الرويفعي الافريقي (ت711هـ ) ، ج11، ص248 ، ط3، 1414هـ ، دار الصادر - بيروت .

<sup>5</sup> التعريفات ، علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت816هـ)، ص 104 ، ط 1 ، 1403هـ-1983م ، دار الكتب العلمية-بيروت .

<sup>6</sup> كشاف اصطلاحات الفنون ، محمد بن علي ابن القاضي محمد حامد بن محمد صابر الفاروقي الحنفي التهانوي (ت 1158)، ج 1، ص 788 ، ت علي دحروج ، ط1 - 1996م ، مكتبة لبنان ناشرون -بيروت .

<sup>7</sup> البحر الحيط في أصول الفقه ، البحر المحيط في اصول الفقه ، ابو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (ت794هـ)، ج2، ص 268 ، ط1، 1414 هـ 1994م ، دار الكتبي .

<sup>8</sup> لسان العرب ، ابن منظور ، مصدر سابق ، ج14 ، 304 .

<sup>9</sup> مقاييس اللغة ، ابن فارس ، مصدر سابق ، ج 2 ، ص 483 .

<sup>10</sup> مقاييس اللغة ، ابن فارس ، مصدر سابق ، ج 2 ، ص 483 .

- <sup>11</sup> لسان العرب ، ابن منظور ، مصدر سابق ، ج 14 ، ص 307 .
- <sup>12</sup> المعجم الوسيط ، مجموعة من المؤلفين ، مصدر سابق ، ج 1 ، ص 326 .
- <sup>13</sup> مقاييس اللغة ، ابن فارس ، مصدر سابق ، ج 2 ، ص 381 .
- <sup>14</sup> أصول التربية الإسلامية ، خالد بن حامد الحازمي ، ص 19 ، ط 1 ، 1420هـ-2000م ، عالم الكتب ، الرياض .
- <sup>15</sup> التوقيف على مهمات التعاريف ، عبد الرؤوف بن المناوي (952-1031هـ) ، ص 94 ، ت عبد الحميد صالح الحمدان ، ط 1 ، 1410هـ-1990م ، علم الكتب - القاهرة
- <sup>16</sup> التربية الإسلامية أصولها ومنهجها ومعلمها ، عاطف السيد ، ص 13
- <sup>17</sup> مقاييس اللغة ، ابن فارس ، مصدر سابق ، ج 6 ، ص 117 .
- <sup>18</sup> العين ، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت 170هـ) ، ج 2 ، ص 196 ، ت مهدي المخزومي ، دار ومكتبة الهلال ، تاج العروس من جواهر القاموس ، محمد مرتضى الحسيني الزبيدي ، ج 22 ، ص 343 ، 1385هـ-1965م ، دار إحياء التراث .
- <sup>19</sup> مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين ، محمد بن أبي بكر بن سعد شمس الدين ابن القيم الجوزية (ت 751هـ) ، ج 2 ، ص 318 ، ت محمد المعتصم بالله البغدادي ، ط 3 ، 1416هـ-1996م ، دار الكتاب العربي - بيروت .
- <sup>20</sup> مقاليد العلوم في الحدود والرسوم ، عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي (ت 911هـ) ، ص 203 ، ت محمد إبراهيم عبادة ، ط 1 ، 1424هـ-2003م ، مكتبة الآداب ، القاهرة - مصر .
- <sup>21</sup> الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في ضوء الكتاب والسنة ، سليمان عبد الرحمن الحقييل ، ص 144 ، ط 4 ، 1417هـ-1996م .
- <sup>22</sup> الكهف: 110
- <sup>23</sup> معالم التنزيل في تفسير القرآن ، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد الفراء البيهقي الشافعي (510هـ) ، ج 3 ، ص 222 ، ت عبد الرزاق المهدي ، ط 1 ، 1420هـ ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، مجمع البيان ، أمين الدين أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي (548هـ) ج 6 ، ص 395 ، ط 1 ، 1415-1995م ، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات ، بيروت - لبنان .
- <sup>24</sup> ينظر التبيان في تفسير القرآن ، أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي (ت 460هـ) ، ج 7 ، ص 100 ، ت أحمد حبيب قيصر العاملي ، ط 1 ، 1409هـ ، مكتب الإعلام الإسلامي ، قم .
- <sup>25</sup> كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال ، علاء الدين علي المتقي بن حسام الدين الهندي البرهان فوزي (ت 975هـ) ، ج 15 ، ص 232 ، ط 5 ، 1405هـ-1985م ، مؤسسة الرسالة .
- <sup>26</sup> ينظر : تفسير القرآن العظيم ، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي (700-774هـ) ، ج 5 ، ص 205 ، ت سامي بن محمد السلامة ، ط 3 ، 1420هـ-1999م ، دار طيبة ، الرياض - السعودية .
- <sup>27</sup> انوار التنزيل وأسرار التأويل ، ناصر الدين أبو سعيد عبدالله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (ت 685هـ) ، ج 3 ، ص 295 ،

- ت محمد عبد الرحمن المرعشلي ، ط 1 ، 1418 هـ ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت .  
<sup>28</sup> الاعراف : 188  
<sup>29</sup> ينظر : بحر العلوم ، أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي (ت ٣٧٣ هـ) ، ج 1 ، ص 573 .  
<sup>30</sup> آل عمران : 159  
<sup>31</sup> الأنبياء : 107  
<sup>32</sup> ينظر : التحرير والتنوير ، محمد طاهر ابن عاشور (ت 1393 هـ) ، ج 4 ، ص 144 ، 1404 هـ-1984 م ، الدار التونسية للنشر ، تونس .  
<sup>33</sup> ينظر : لسان العرب ، ابن منظور ، مصدر سابق ، ج 10 ، ص 193 ، مقاييس اللغة ، ابن فارس ، مصدر سابق ، ج 3 ، ص 339  
<sup>34</sup> القاموس المحيط ، الفيروز آبادي ، مصدر سابق ، ص 900  
<sup>35</sup> يونس : 93  
<sup>36</sup> مقاييس اللغة ، ابن فارس ، مصدر سابق ، ج 3 ، ص 339  
<sup>37</sup> التعريفات ، الجرجاني ، مصدر سابق ، ص 132  
<sup>38</sup> مجالس التذكير من حديث البشير النذير ، عبد الحميد بن باديس الصنهاجي (ت 1359 هـ) ، ص 291 ، ط 1 ، 1403 هـ-1983 م ، مطبوعات وزارة الشؤون الدينية .  
<sup>39</sup> شرح رياض الصالحين ، محمد بن صالح بن محمد العثيمين (ت 1421 هـ) ، ج 1 ، ص 289 ، ط 1 ، 1426 هـ ، دار الوطن للنشر ، الرياض .  
<sup>40</sup> الانعام : 50  
<sup>41</sup> ينظر جامع البيان عن تأويل أي القران ، محمد بن جرير الطبري (224-310 هـ) ، ج 11 ، ص 371 ، دار التربية والتراث ، مكة المكرمة  
<sup>42</sup> تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان ، عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله السعدي (ت 1376 هـ) ، ص 257 ، ت عبد الرحمن بن معلا اللويحق ، ط 1 ، 1420 هـ-2000 م ، مؤسسة الرسالة .  
<sup>43</sup> يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن تارح بن ناحور بن ساروغ بن أرغوا بن فالغ بن عابر بن شالخ بن أرفخشذ بن سام بن نوح ، الطبقات الكبرى ، محمد بت سعد بن منيع الهاشمي البصري ، ج 1 ، ص 45 ، ت محمد عبد القادر عطا ، ط 1 ، 1410 هـ - 1990 م ، دار الكتب العلمية ، بيروت .  
<sup>44</sup> لسان العرب ، ابن منظور ، مصدر سابق ، ج 9 ، ص 253 .  
<sup>45</sup> المعجم الوسيط ، مجموعة من المؤلفين ، مصدر سابق ، ج 2 ، ص 611 .  
<sup>46</sup> تهذيب الاخلاق ، أبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ الجاحظ ، ص 22 ، ط 1 ، 1410 هـ-1989 م ، دار الصحابة للتراث ، طنطا  
<sup>47</sup> التعريفات ، الجرجاني ، مصدر سابق ، ص 151 .  
<sup>48</sup> يوسف : 23

- <sup>49</sup> تفسير الوسيط ، وهبة بن مصطفى الزحيلي ( ت 2015 هـ ) ، ج 2 ، ص 1101 ، ط 2 ، 1427 هـ-2006 م ، دار الفكر المعاصر ، بيروت - لبنان .
- <sup>50</sup> تفسير المراغي ، احمد مصطفى المراغي ( ت 1371 هـ ) ، ج 12 ، ص 128 ، ط 1 1365 هـ-1946 م ، مكتبة ومطبعة مصطفى الباي الحلبي وأولاده ، مصر .
- <sup>51</sup> التبيان ، الطوسي ، مصدر سابق ، ج 6 ، ص 119 .
- <sup>52</sup> صفوة التفاسير ، محمد علي الصابوني ، ج 2 ، ص 45 ، ط 1417 هـ - 1997 م ، دار الصابوني للنشر ، القاهرة .
- <sup>53</sup> يوسف : 33
- <sup>54</sup> يوسف : 34
- <sup>55</sup> صفوة التفاسير ، الصابوني ، مصدر سابق ، ج 2 ، ص 45 .
- <sup>56</sup> العين ، الفراهيدي ، مصدر سابق ، ج 2 ، ص 258 .
- <sup>57</sup> مقاييس اللغة ، ابن فارس مصدر سابق ، ج 4 ، ص 56 .
- <sup>58</sup> الفروق اللغوية ، ابو الهلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري ( ت 395 هـ ) ، ص 235 ، دار العلم والثقافة ، القاهرة - مصر .
- <sup>59</sup> مفردات في غريب القران ، أبو القاسم الحسين بن محمد الراغب الأصفهاني ( ت 502 هـ ) ، ص 574 ، ت صفوان عدنان الداودي ، ط 1412 ، 1 هـ ، دار القلم الدار الشامية - دمشق بيروت ،
- <sup>60</sup> الشورى: 40
- <sup>61</sup> يوسف : 92
- <sup>62</sup> ينظر : غرر البيان من سورة يوسف عليه السلام في القران ، أحمد محمود خليل الشوابكة ، ص 175 - 176 ، ط 1 ، 1431 هـ-2010 م ، دار الفاروق للنشر ، عمان .
- <sup>63</sup> النور : 22
- <sup>64</sup> الكشف والبيان عن تفسير القران ، أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي ( ت 427 هـ ) ج 5 ، ص 254 ، ط 1 ، 1422 هـ-2002 م ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت - لبنان .
- <sup>65</sup> النكت والعيون ، أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي الماوردي ( ت 450 هـ ) ، ج 3 ، ص 75 ، ت السيد ابن عبد بن عبد الرحيم ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان .
- <sup>66</sup> ينظر : معالم أصول التربية الإسلامية من خلال وصايا لقمان لأبنته ، عبد الرحمن محمد عبد المحسن الانصاري ، ص 447 ، 1417 هـ-1418 هـ ، مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، 1417 هـ-1418 هـ .
- <sup>67</sup> لقمان : 14
- <sup>68</sup> ينظر : صفوة التفاسير ، الصابوني مصدر سابق ، ج 2 ، ص 452
- <sup>69</sup> لقمان : 15
- <sup>70</sup> الامثل في تفسير كتاب الله المنزل ، ناصر مكارم الشيرازي ، ج 19 ، ص 206 ، ط 1 ، 1434 هـ-2013 م ، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات ، بيروت - لبنان .

- <sup>71</sup> ينظر: الامثل: ناصر مكارم الشيرازي مصدر سابق ، ج 19، ص 206
- <sup>72</sup> صفوة التفاسير ، الصابوني مصدر سابق ، ج 2 ، ص 452
- <sup>73</sup> ينظر : أساليب تربية الأطفال من قصص سيدنا لقمان ، علي عبد الحسين عبد الستار ، جامعة ديالى ، 2023، 13
- <sup>74</sup> لقمان : 16
- <sup>75</sup> ينظر: التبيان ، الطوسي مصدر سابق ، ج 8، ص 278
- <sup>76</sup> التحرير والتنوير ، ابن عاشور مصدر سابق ، ج 21 ، ص 163
- <sup>77</sup> ينظر معالم أصول التربية الإسلامية من خلال وصايا لقمان لابنه ، عبد الرحمن عبد المحسن الانصاري مصدر سابق ، ص 447
- <sup>78</sup> ينظر معالم اصول التربية الاسلامية من خلال وصايا لقمان مصدر سابق ، ص 456
- <sup>79</sup> لقمان : 17
- <sup>80</sup> مجمع البيان ، الطبرسي مصدر سابق ، ج 8 ، ص 87
- <sup>81</sup> ينظر جامع البيان ، الطبري مصدر سابق ، ج 20، ص 142
- <sup>82</sup> لقمان : 18-19
- <sup>83</sup> لسان العرب ، ابن منظور مصدر سابق ، ج 4 ، ص 456
- <sup>84</sup> ينظر: تفسير البغوي مصدر سابق ، ج 6 ، ص 289
- <sup>85</sup> الفرقان : 63
- <sup>86</sup> تفسير ابن كثير مصدر سابق ، ج 6 ، ص 338
- <sup>87</sup> ينظر : الميزان في تفسير القرآن، محمد حسين الطباطبائي (ت ١٤٠٢) ، ج 16، ص 115 ، منشورات جماعة المدرسين في الحوزة العلمية قم المقدسة،
- <sup>88</sup> معالم أصول التربية الاسلامية من خلال وصايا لقمان لأبنه ، مصدر سابق ، ص 461
- <sup>89</sup> التحرير والتنوير ، ابن عاشور ، مصدر سابق ، ج 21 ، ص 168
- المصادر والمراجع**
1. اساليب تربية الاطفال من قصص سيدنا لقمان ، علي عبد الحسين عبد الستار ، جامعة ديالى ، كلية العلوم الاسلامية ، قسم العقيدة والفكر الاسلامي ، 1443هـ-2022م
  2. أصول التربية الاسلامية ، خالد بن حامد الحازمي ، ط1 ، 1420هـ-2000م عالم الكتب ، الرياض .
  3. الامثل في تفسير كتاب الله المنزل ، ناصر مكارم الشيرازي ، ط1 ، 1434هـ-2013م ، مؤسسة الاعلي للمطبوعات ، بيروت - لبنان .
  4. الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في ضوء الكتاب والسنة ، سليمان بن عبد الرحمن الحقييل ، ط4 ، 1417هـ-1996م .

5. أنوار التنزيل وأسرار التأويل، ناصر الدين أبو سعيد عبدالله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (ت ٦٨٥هـ)، تحقيق محمد عبد الرحمن المرعشلي، ط ١، ١٤١٨هـ، دار إحياء التراث العربي-بيروت.
6. بحر العلوم، أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي (ت ٣٧٣هـ)، د.ط، د.ت.
7. البحر المحيط في أصول الفقه، أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (ت 794هـ)، ط 1، 1414 هـ-1994م، دار الكتيبي .
8. ، تاج العروس من جواهر القاموس ، محمد مرتضى الحسيني الزبيدي ، 1385هـ-1965م ، دار إحياء التراث .
9. التبيان في تفسير القرآن، أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي (ت ٤٦٠هـ) ، تحقيق أحمد حبيب قيصر العاملي، ط ١ ، ١٤٠٩ هـ ، مكتب الإعلام الإسلامي.
10. التحرير والتنوير، محمد طاهر ابن عاشور (ت ١٣٩٣هـ) ، د.ط، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م ، الدار التونسية للنشر-تونس
11. التربية الإسلامية أصولها ومنهجها ومعلمها ، عاطف السيد ، ( د.ط ) ، ( د.ت ) .
12. التعريفات، علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت ٨١٦هـ)، ط ١ ، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م، دار الكتب العلمية-بيروت
13. تفسير القران العظيم ، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي (ت 774 هـ) ، تحقيق سامي بن محمد السلامة ، ط 3 ، 1420هـ-1999م ، دار طيبة ، الرياض – السعودية ،
14. تفسير المراغي ، احمد مصطفى المراغي ( ت 1371هـ ) ، ط 1 ، 1365هـ-1946م مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي واولاده ، مصر .
15. تفسير الوسيط ، وهبة بن مصطفى الزحيلي ( ت 2015هـ ) ، ط 2 ، 1427هـ-2006م ، دار الفكر المعاصر ، بيروت – لبنان .
16. تهذيب الاخلاق ، أبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ ، ط 1 ، 1410هـ-1989م دار الصحابة للتراث ، طنطا ، .
17. التوقيف على مهمات التعاريف ، عبد الرؤوف بن المناوي ( 952-1031هـ ) ، عبد الحميد صالح حمدان ، ط 1 ، 1410هـ-1990م ، عالم الكتب ، القاهرة – مصر .
18. تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان ، عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله السعدي (ت 1376هـ) ، تحقيق عبد الرحمن بن معلا اللويح ، ط 1 ، 1420هـ-2000م ، مؤسسة الرسالة . .
19. جامع البيان عن تأويل أي القرآن ، أبو جعفر محمد بن جرير الطبري ( 224-310هـ ) . ( د.ط ) . ( د.ت ) ، دار التربية والتراث ، مكة المكرمة ،
20. شرح رياض الصالحين ، محمد بن صالح بن محمد العثيمين (ت 1421هـ) ، ط 1 ، 1426 هـ ، دار الوطن للنشر ، الرياض .
21. صفوة التفاسير ، محمد علي الصابوني ، ، ط 1 ، 1417هـ-1997م ، دار الصابوني للنشر ، القاهرة.
22. الطبقات الكبرى، محمد بن سعد بن منيع الهاشمي البصري، تحقيق محمد عبد القادر عطا، ط ١، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م ، دار الكتب العلمية-بيروت.

23. العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت ١٧٠هـ)، تحقيق مهدي المخزومي إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، د.ط، د.ت
24. غرر البيان من سورة يوسف عليه السلام في القرآن ، أحمد محمود خليل الشوابكة ، ، ط 1 ، 1431هـ-2010 م ، دار الفاروق للنشر ، عمان .
25. الفروق اللغوية ، أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (ت 395هـ) ، دار العلم والثقافة ، القاهرة - مصر ،
26. القاموس المحيط، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (ت ٨١٧هـ)، تحقيق محمد نعيم العرقسوسي، ط ٨، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م ، مؤسسة الرسالة-بيروت .
27. كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم ، محمد بن علي ابن القاضي محمد حامد بن محمد صابر الفاروقي الحنفي التهانوي (ت 1158)، تحقيق علي دحروج ، ، ط 1 - 1996م ، مكتبة لبنان ناشرون - بيروت .
28. الكشف والبيان عن تفسير القرآن ، أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي (ت 427هـ) ، تحقيق أبي محمد بن عاشور ، ، ط 1، 1422 هـ- 2002م ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت - لبنان .
29. كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال ، علاء الدين علي المتقي بن حسام الدين الهندي البرهان فوزي (ت 975هـ) ، ، ط 5، 1405هـ- 1985م ، مؤسسة الرسالة .
30. لسان العرب ، محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين ابن منظور الانصاري الرويفي الافريقي (ت 711هـ) ، ، ط 3، 1414هـ ، دار الصادر - بيروت .
31. مجالس التذكير من حديث البشير النذير ، عبد الحميد محمد بن باديس الصنهاجي (ت 1359هـ) ، ، ط 1 ، 1403هـ- 1983م ، مطبوعات وزارة الشؤون الدينية .
32. مجمع البيان ، امين الدين ابو علي الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي ( 548هـ) ، ، ط 1 ، 1415-1995 م ، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات ، بيروت - لبنان .
33. مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين ، محمد بن أبي بكر بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (ت 751هـ) ، محمد المعتصم بالله البغدادي ، ط 3، 1416هـ- 1996م ، دار الكتاب العربي ، بيروت .
34. معالم أصول التربية الاسلامية من خلال وصايا لقمان لابنه ، عبد الرحمن محمد عبد المحسن الانصاري ، ، ط 1، 1418هـ- 1417هـ ، مجلة الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة .
35. معالم التنزيل في تفسير القرآن ، ابو محمد الحسين بن مسعود بن محمد الفراء البغوي الشافعي (ت 510هـ) ، تحقيق عبد الرزاق المهدي ، ط 1، 1420هـ ، دار احياء التراث العربي - بيروت .
36. معجم مقاييس اللغة، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت ٣٩٥هـ) تحقيق عبد السلام محمد هارون، ط ٢، (١٩٦٩-١٩٧٢) ، دار جليل دار الفكر - بيروت
37. المعجم الوسيط ، مجموعة من المؤلفين ، ط 3 ، 1392هـ- 1972م ، دار الفكر - بيروت
38. مفردات في غريب القرآن ، أبو القاسم الحسين بن محمد بالراغب الأصفهاني (ت 502هـ) صفوان عدنان الداودي ، ط 1، 1412هـ ، دار القلم الدار الشامية - دمشق بيروت

39. مقاليد العلوم في الحدود والرسوم ، عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي ( ت 911هـ ) ، تحقيق محمد إبراهيم عبادة ، ط 1 1424هـ - 2004م ، مكتبة الآداب ، القاهرة - مصر .
40. الميزان في تفسير القرآن، محمد حسين الطباطبائي(ت ١٤٠٢)، منشورات جماعة المدرسين في الحوزة العلمية قم المقدسة، (د.ط.)، (د.ت.).
41. النكت والعيون، أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي الماوردي (ت 450هـ) ، تحقيق السيد ابن عبد بن عبد الرحيم ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، ( د.ط ).

#### sources and references

- 1) Abd al-Sattar, Ali Abdul Hussein. \*Methods of Child Rearing from the Stories of Prophet Luqman\*. University of Diyala, College of Islamic Sciences, Department of Islamic Creed and Thought, 1443 AH - 2022 AD.
- 2) Al-Hazmi, Khalid bin Hamid. \*Principles of Islamic Education\*. 1st ed. Riyadh: Alam al-Kutub, 1420 AH - 2000 AD.
- 3) Al-Shirazi, Nasir Makarim. \*Al-Amthal fi Tafsir Kitab Allah al-Munzal (The Ideal in the Interpretation of the Revealed Book of Allah)\*. 1st ed. Beirut: Al-Aalami Foundation for Publications, 1434 AH - 2013 AD.
- 4) Al-Huqail, Suleiman bin Abdul Rahman. \*Enjoining Good and Forbidding Evil in Light of the Quran and Sunnah\*. 4th ed., 1417 AH - 1996 AD.
- 5) Al-Baydawi, Nasir al-Din Abu Said Abdullah bin Umar (d. 685 AH). \*Anwar al-Tanzil wa Asrar al-Ta'wil (The Lights of Revelation and the Secrets of Interpretation)\*. Edited by Muhammad Abdul Rahman al-Marashli. 1st ed. Beirut: Dar Ihya al-Turath al-Arabi, 1418 AH.
- 6) Al-Samarqandi, Abu al-Layth Nasr bin Muhammad (d. 373 AH). \*Bahr al-Ulum (The Ocean of Sciences)\*. N.p., n.d.
- 7) Al-Zarkashi, Abu Abdullah Badr al-Din Muhammad (d. 794 AH). \*Al-Bahr al-Muhit fi Usul al-Fiqh (The Encompassing Ocean in the Principles of Jurisprudence)\*. 1st ed. Dar al-Kutubi, 1414 AH - 1994 AD.
- 8) Al-Zabidi, Muhammad Murtada al-Husayni. \*Taj al-Arus min Jawahir al-Qamus (The Bride's Crown from the Jewels of the Dictionary)\*. Dar Ihya al-Turath, 1385 AH - 1965 AD.
- 9) Al-Tusi, Abu Jafar Muhammad bin al-Hasan (d. 460 AH). \*Al-Tibyan fi Tafsir al-Quran (The Clarification in the Interpretation of the Quran)\*. Edited by Ahmad Habib Qaysar al-Amili. 1st ed. Islamic Media Office, 1409 AH.

- 10) Ibn Ashur, Muhammad al-Tahir (d. 1393 AH). \*Al-Tahrir wa al-Tanwir (Liberation and Enlightenment)\*. Tunis: Tunisian Publishing House, 1404 AH - 1984 AD.
- 11) Al-Sayyid, Atif. \*Islamic Education: Its Origins, Methodology, and Teachers\*. N.p., n.d.
- 12) Al-Jurjani, Ali bin Muhammad al-Sharif (d. 816 AH). \*Al-Tarifat (The Definitions)\*. 1st ed. Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyah, 1403 AH - 1983 AD.
- 13) Ibn Kathir, Abu al-Fida Ismail bin Umar al-Qurashi (d. 774 AH). \*Tafsir al-Quran al-Azim\*. Edited by Sami bin Muhammad al-Salama. 3rd ed. Riyadh: Dar Taybah, 1420 AH - 1999 AD.
- 14) Al-Maraghi, Ahmad Mustafa (d. 1371 AH). \*Tafsir al-Maraghi\*. 1st ed. Egypt: Mustafa al-Babi al-Halabi and Sons Library and Press, 1365 AH - 1946 AD.
- 15) Al-Zuhayli, Wahbah bin Mustafa (d. 2015 AD). \*Al-Tafsir al-Wasit (The Intermediate Interpretation)\*. 2nd ed. Beirut: Dar al-Fikr al-Mu'asir, 1427 AH - 2006 AD.
- 16) Al-Jahiz, Abu Uthman Amr bin Bahr. \*Tahdhib al-Akhlaq (The Refinement of Character)\*. 1st ed. Tanta: Dar al-Sahaba al-Turath, 1410 AH - 1989 AD.
- 17) Al-Munawi, Abd al-Ra'uf (952-1031 AH). \*Al-Tawqif ala Muhimmat al-Ta'arif (The Notification of Important Definitions)\*. Edited by Abd al-Hamid Salih Hamdan. 1st ed. Cairo: Alam al-Kutub, 1410 AH - 1990 AD.
- 18) Al-Sa'di, Abd al-Rahman bin Nasir (d. 1376 AH). \*Taysir al-Karim al-Rahman fi Tafsir Kalam al-Mannan\*. Edited by Abd al-Rahman bin Mualla al-Luwayhiq. 1st ed. Muassasat al-Risalah, 1420 AH - 2000 AD.
- 19) Al-Tabari, Abu Jafar Muhammad bin Jarir (224-310 AH). \*Jami al-Bayan an Ta'wil Ay al-Quran\*. Mecca: Dar al-Tarbiya wa al-Turath, n.d.
- 20) Al-Uthaymeen, Muhammad bin Salih (d. 1421 AH). \*Sharh Riyadh al-Salihin (Explanation of the Meadows of the Righteous)\*. 1st ed. Riyadh: Dar al-Watan for Publishing, 1426 AH.
- 21) Al-Sabuni, Muhammad Ali. \*Safwat al-Tafasir (The Elite of Interpretations)\*. 1st ed. Cairo: Dar al-Sabuni for Publishing, 1417 AH - 1997 AD.
- 22) Ibn Sa'd, Muhammad bin Mani' al-Hashimi. \*Al-Tabaqat al-Kubra\*. Edited by Muhammad Abdul Qadir Ata. 1st ed. Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyah, 1410 AH - 1990 AD.
- 23) Al-Farahidi, Abu Abd al-Rahman al-Khalil bin Ahmad (d. 170 AH). \*Kitab al-Ayn\*. Edited by Mahdi al-Makhzumi and Ibrahim al-Samarra'i. Dar wa Maktabat al-Hilal, n.d.

- 24) Al-Shawabkah, Ahmad Mahmoud Khalil. \*Ghurar al-Bayan min Surat Yusuf (The Best of Clarification from Surah Yusuf in the Quran)\*. 1st ed. Amman: Dar al-Faruq for Publishing, 1431 AH - 2010 AD.
- 25) Al-Askari, Abu Hilal al-Hasan bin Abdullah (d. 395 AH). \*Al-Furuq al-Lughawiyah (Linguistic Differences)\*. Cairo: Dar al-Ilm wa al-Thaqafa.
- 26) Al-Fayruzabadi, Majd al-Din Abu Tahir Muhammad (d. 817 AH). \*Al-Qamus al-Muhit (The Encompassing Dictionary)\*. Edited by Muhammad Na'im al-Arqasusi. 8th ed. Beirut: Muassasat al-Risalah, 1426 AH - 2005 AD.
- 27) Al-Thanawi, Muhammad bin Ali al-Faruqi (d. 1158 AH). \*Kashshaf Istilahat al-Funun wa al-Ulum (The Discoverer of the Terminology of Arts and Sciences)\*. Edited by Ali Dahrouj. 1st ed. Beirut: Librairie du Liban, 1996 AD.
- 28) Al-Thalabi, Ahmad bin Muhammad (d. 427 AH). \*Al-Kashf wa al-Bayan an Tafsir al-Quran\*. Edited by Abu Muhammad bin Ashur. 1st ed. Beirut: Dar Ihya al-Turath al-Arabi, 1422 AH - 2002 AD.
- 29) Al-Hindi, Ala al-Din Ali al-Muttaqi (d. 975 AH). \*Kanz al-Ummal fi Sunan al-Aqwal wa al-Af'al\*. 5th ed. Muassasat al-Risalah, 1405 AH - 1985 AD.
- 30) Ibn Manzur, Muhammad bin Mukram (d. 711 AH). \*Lisan al-Arab (The Tongue of the Arabs)\*. 3rd ed. Beirut: Dar al-Sadir, 1414 AH.
- 31) Ibn Badis, Abd al-Hamid Muhammad (d. 1359 AH). \*Majalis al-Tadhkir min Hadith al-Bashir al-Nadhir\*. 1st ed. Ministry of Religious Affairs Publications, 1403 AH - 1983 AD.
- 32) Al-Tabarsi, Amin al-Din Abu Ali al-Fadl bin al-Hasan (d. 548 AH). \*Majma' al-Bayan fi Tafsir al-Quran\*. 1st ed. Beirut – Lebanon: Al-Aalami Foundation for Publications, 1415 AH - 1995 AD.
- 33) Ibn Qayyim al-Jawziyya, Muhammad bin Abi Bakr (d. 751 AH). \*Madarij al-Salikin bayna Manazil Iyyaka Na'budu wa Iyyaka Nasta'in\*. Edited by Muhammad al-Mu'tasim Billah al-Baghdadi. 3rd ed. Beirut: Dar al-Kitab al-Arabi, 1416 AH - 1996 AD.
- 34) Al-Ansari, Abd al-Rahman Muhammad Abd al-Muhsin. \*Features of the Foundations of Islamic Education through Luqman's Commandments to His Son\*. Journal of the Islamic University of Madinah, 1417 AH - 1418 AH.
- 35) Al-Baghawi, Abu Muhammad al-Husayn bin Mas'ud al-Farra' (d. 510 AH). \*Ma'alim al-Tanzil fi Tafsir al-Quran\*. Edited by Abd al-Razzaq al-Mahdi. 1st ed. Beirut: Dar Ihya al-Turath al-Arabi, 1420 AH.

- 36) Ibn Faris, Abu al-Husayn Ahmad bin Zakariya (d. 395 AH). \*Mu'jam Maqayis al-Lugha\*. Edited by Abd al-Salam Muhammad Harun. 2nd ed. Beirut: Dar Jalil / Dar al-Fikr, 1969 AD - 1972 AD.
- 37) A Group of Authors. \*Al-Mu'jam al-Wasit\*. 3rd ed. Beirut: Dar al-Fikr, 1392 AH - 1972 AD.
- 38) Al-Asfahani, Al-Raghib Abu al-Qasim al-Husayn bin Muhammad (d. 502 AH). \*Mufradat fi Gharib al-Quran\*. Edited by Safwan Adnan al-Dawudi. 1st ed. Damascus – Beirut: Dar al-Qalam / Al-Dar al-Shamiyya, 1412 AH.
- 39) Al-Suyuti, Jalal al-Din Abd al-Rahman bin Abi Bakr (d. 911 AH). \*Maqalid al-Ulum fi al-Hudud wa al-Rusum\*. Edited by Muhammad Ibrahim Ubadah. 1st ed. Cairo – Egypt: Maktabat al-Adab, 1424 AH - 2004 AD.
- 40) Al-Tabataba'i, Muhammad Husayn (d. 1402 AH). \*Al-Mizan fi Tafsir al-Quran\*. Qom: Publications of the Teachers Association in the Islamic Seminary, n.d.
- 41) Al-Mawardi, Abu al-Hasan Ali bin Muhammad al-Basri (d. 450 AH). \*Al-Nukat wa al-Uyun\*. Edited by Sayyid Ibn Abd al-Rahim. Beirut – Lebanon: Dar al-Kutub al-Ilmiyah, n.d.

## Educational indication in the sayings of the Prophets and the Righteous Saints

iman qasim naeem adday

Prof.Dr. laith abbas jasim  
College of Education for Human Sciences  
Al-Muthanna University



[imanqasimqr@mu.edu.iq](mailto:imanqasimqr@mu.edu.iq)

**Keywords:** indication, educational, Statements, Prophets, Righteous Saints

### Summary:

The study of educational significance in the sayings of Prophets and righteous individuals is a vital field of research that seeks to uncover the educational dimension as an authentic source for building human personality and guiding behavior. The utterances of Prophets and saints represent the pinnacle of profound spiritual and moral experiences manifested in Quranic texts. Through an induction of the Quranic verses where these sayings are explicitly mentioned and interpreted, it becomes evident that they have contributed to establishing a comprehensive value system—most notably patience, chastity, humility, and trust in Allah. From this perspective, this study aims to interpret and clarify these sayings to reveal their educational implications and the extent of their impact on the lives of both individuals and the community.